

## خطبة في المنجيات والمهلكات للشيخ العلامة السعدي

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في المنجيات والمهلكات. الحمد لله الواحد الواحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا - [00:00:02](#)

احد واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له في ملكه وسلطانه. ولا مثل له في اسمائه وصفاته وبره واحسانه اشهد ان محمدًا عبده ورسوله المؤيد ببرهانه. اللهم صل وسلم على محمد وعلى الله واصحابه واتباعه واعوانه - [00:00:21](#)

ما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى واسلكوا سبيل السلامة والنجاة. واحذروا سبل العطب والامور المهلكات. فقد قال صلى الله عليه وسلم ثلات منجيات وثلاث مهلكات. فاما المنجيات فتقوى الله في السر والعلانية. والقول بالحق في الرضا والسخط. والقصد في - [00:00:41](#)

غنى والفقير واما المهنكات فهو متبع وشح مطاع. واعجاب المرء بنفسه وهي اشدهن. فيا له من كلام جامع لمسالك الخيرات محذر عن موضع المهنكات. اما تقوى الله في السر والعلانية فهي ملاك الامور وبها حصول الخيرات - [00:01:01](#)

واندفاع الشرور فهي مراقبة الله على الدوام. والعلم بقرب الملك العلام. فيستحب من ربه ان يراه حيث نهاه في كل ما يقرب الى رضاه. واما قول الحق في الغضب والرضا فان ذلك عنوان على الصدق والعدل والتوفيق. واكبر برهان - [00:01:21](#)

الايمان وقهق العبد لغضبه وشهوته فانه لا ينجو منها الا كل صديق فلا يخرجه الغضب والشهوة عن الحق ولا يدخله في الباطل بل الصدق عام لاحواله كلها وشامل. واما القصد في الفقر والغنى فان هذا عالمة على قوة العقل وحسن - [00:01:41](#)

تدبير وامثال لارشاد الرب القدير في قوله والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما فهذه الثلاثة جمعت كل خير متعلق بحق الله وحق النفس وحقوق العباد. وصاحبها قد فاز بالقدر المعلى والهدى - [00:02:01](#)

رشاد واما الثلاث المهنكات فاولها هوى متبع. ومن اضل من اتبع هو اه بغير هدى من الله. فان الهوى اهوى بصاحبها الى اسفل الدرجات. وبالهوى تندفع النفوس الى الشهوات الضارة المهنكات. واما الشح المطاع فقد احضرت - [00:02:21](#)

نفوس شحها ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون. ومن انقاد لشحه فاولئك هم الخاسرون. فان تحمل على البخل ومنع الحقوق. ويدعو الى الضرر والقطيعة وال حقوق. امر الشح اهله بالقطيعة فقطعوا. ودعاهم الى منع - [00:02:41](#)

حقوق الواجبة فامثلوا. واغر اهم بالمعاملات السيئة من البخس والغش والربا. ففعلوا فهو يدعوا الى كل خلق رذيل انه عن كل خلق جميل. واما اعجاب المرء بنفسه فانه من اعظم المهنكات وفظائع الامور. فان العجب بباب الى الكبر والزحف - [00:03:01](#)

والغرور ووسيلة الى الفخر والخيلاء. واحتقار الخلق الذي هو من اعظم الشرور. فهذه الثلاث الهوى المتبع والشح المطاع اه والاعجاب بالنفس من جمعها فهو من الهالكين. ومن اتصف بها فقد باع بغضب من الله واستحق العذاب المهين - [00:03:21](#)

طوبى لمن كان هواه تبعا لمراضي الله. وطوبى لمن وقى شح نفسه فكان من المفلحين. وعرف نفسه حقيقة فتواضع حق وخفض جناحه للمؤمنين. من الله علي وعليكم بمكارم الاخلاق ومعاليها. وحفظنا من مضارها ومساواها - [00:03:41](#)

ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم - [00:04:01](#)